

الأغاني

مصعب يقول أبو العتاهية أشعر الناس .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا أحمد بن زهير قال .

سمعت مصعب بن عبد الله يقول أبو العتاهية أشعر الناس فقلت له بأي شيء استحق ذلك عندك فقال بقوله .

(تَعَلَّقْتُ بِآمالٍ ... طَوَالَ أَيَّ آمالٍ) .

(وَأَقْبَلْتُ عَلَى الدُّنْيَا ... مُلِحًّا أَيَّ إقبالٍ) .

(أيا هذا تَجَهَّزْ لِفراقٍ ... الأهل والمال) .

(فلا بدَّ من الموت ... على حالٍ من الحال) .

ثم قال مصعب هذا كلام سهل حق لا حشو فيه ولا نقصان يعرفه العاقل ويقربه الجاهل .

أخبرني هاشم بن محمد الخزازي قال حدثنا الرياشي قال سمعت الأصمعي يستحسن قول أبي العتاهية .

(أنتَ ما استغنيتَ عن صاحبك ... الدهرَ أخوه) .

(فإذا احتجتَ إليه ... ساعةً مجَّكَ فُوه) .

سلم الخاسر يقول أبو العتاهية أشعر الأنس والجن .

حدثنا محمد بن العباس اليزيدي إملاء قال حدثني عمي الفضل بن محمد